

## من المحافظات

آليات الشراكة بين القطاع الخاص  
ومؤسسات البحث العلمي في  
ورشة عمل بتعز

تعز/ سبأ

نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس في عاصمة إقليم الجند محافظة تعز ورشة العمل الثانية الخاصة بالآليات المؤسسية للشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي بمشاركة ممثلين من جهات حكومية وأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في محافظتي تعز وإب وتستمر يومين. وفي الافتتاح التي محافظ إب القاضي يحيى الإرياني كلمة محافظي تعز وإب أكد أهمية دور الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي في تحقيق التنمية بإقليم الجند واليمن بصورة عامة.. مشيراً إلى أن هذه الشراكة ستحقق إسهاماً فاعلاً في خدمة أغراض البحث العلمي وتوجهاته ولا سيما عند ربطه بالحياة المجتمعية وتوجيهه لتوضيح الصورة لمديري مشاريع القطاع الخاص بما يساهم في أداء دوره الحقيقي في البناء والتنمية. وأضاف أن قرار وزارة التعليم العالي إطلاق هذا المشروع في إقليم الجند كان حكيماً، استناداً إلى الإمكانيات التي يتمتع بها الإقليم والتي تؤهله للنهوض بجدلة التنمية على مستوى الإقليم، وبما يساهم في إيجاد تنمية حقيقية متوازنة واستثمار كل الموارد المتاحة لخير الإقليم والوطن بصورة عامة.

ولفت المحافظ إلى أن إطلاق المشروع سيؤسس لشراكة طويلة المدى في المجالات المختلفة للوصول إلى أفق المستقبل المشرق من الشراكة والتنمية.. داعياً إلى أهمية أن تبحث الورش وأوراق العمل المقدمة الصعوبات التي يواجهها البحث العلمي بما يساهم في فهم أسبابها ومن ثم معالجتها.

من جانبه قال نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد محمد مطهر، إن هذه الورشة تعد الثانية لدراسة موضوع العلاقة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي والهادفة إلى التهيئة لاستكمال البناء النظري للشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي.

وأشار إلى أن الوزارة اتجهت لدراسة هذه الشراكة وفق الأسس المنهجية المتعارف عليها دولياً، بما يساهم على تحقيق الربط بين البحث العلمي والاحتياجات المجتمعية المختلفة.. مؤكداً أهمية الشراكة المجتمعية بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي باعتبارها ركيزتا التنمية الحقيقية في المجتمع وأساس النمو والتطور باعتبار أن القطاع الخاص يمتلك المقومات المادية والعملية للبناء فيما يمتلك البحث العلمي الإطار النظري لهذه التوجهات.

ولفت إلى أن الأوراق المقدمة في الورشة ستساعد على نشر الوعي بالبحث العلمي وأهميته وستضع أسساً لعملية للشراكة المجتمعية بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي باعتبارها ركيزة هامة لإحداث التنمية الاقتصادية الشاملة.. داعياً إلى أهمية أن تركز الخطوات التالية على تنمية الاعتراف المجتمعي بالبحث العلمي وتطوير سياسة العلوم والبحث العلمي والابتكار على المستوى الوطني ووضع برنامج وطني للبحث العلمي يحدد الأولويات التي يجب التركيز عليها في مجال تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحيوية والطاقة البديلة.. فضلاً عن توفير التمويل الكافي للبحث العلمي من خلال شراكة فاعلة بين الحكومة والقطاع الخاص.

فيما أشار ممثل عن القطاع الخاص معاذ الشيباني، إلى أهمية الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي على مستوى إقليم الجند للدفع قدماً بجدلة التنمية.. مؤكداً أن الآمال معقودة على مخرجات هذه الورشة في المساهمة بتعزيز الشراكة المجتمعية والاقتصادية والعلمية بين مختلف الأطراف في اليمن بهدف دعم البحث العلمي وتطويره.

ولفت إلى ما يعانيه القطاع الخاص من غياب للبحث العلمي ودوره الريادي، وعبر عن أمله في أن تلي مخرجات هذه الورشة الحاجات المجتمعية والاقتصادية اللازمة لتحقيق النهوض الاقتصادي في إقليم الجند والوطن بصورة عامة.

ومن جانبها استعرضت وكالة قطاع البحث العلمي في الوزارة الدكتور ذكري مطهر أهداف وبرامج الورشة للتعرف على واقع البحث العلمي في إقليم الجند ومتطلبات تفعيله لإسهام في دعم التنمية ودعم قطاع الأعمال فضلاً عن تحديد الآليات المؤسسية اللازمة لتفعيل الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي والاتفاق عليها.

وأوضحت أن الورشة ستتناول في يومها الأول تشخيص الواقع الراهن للبحث العلمي في إقليم الجند (المحاور والبيئة) في حين ستناقش في اليوم الثاني آليات الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث العلمي وتشكيل مجلس الشراكة.

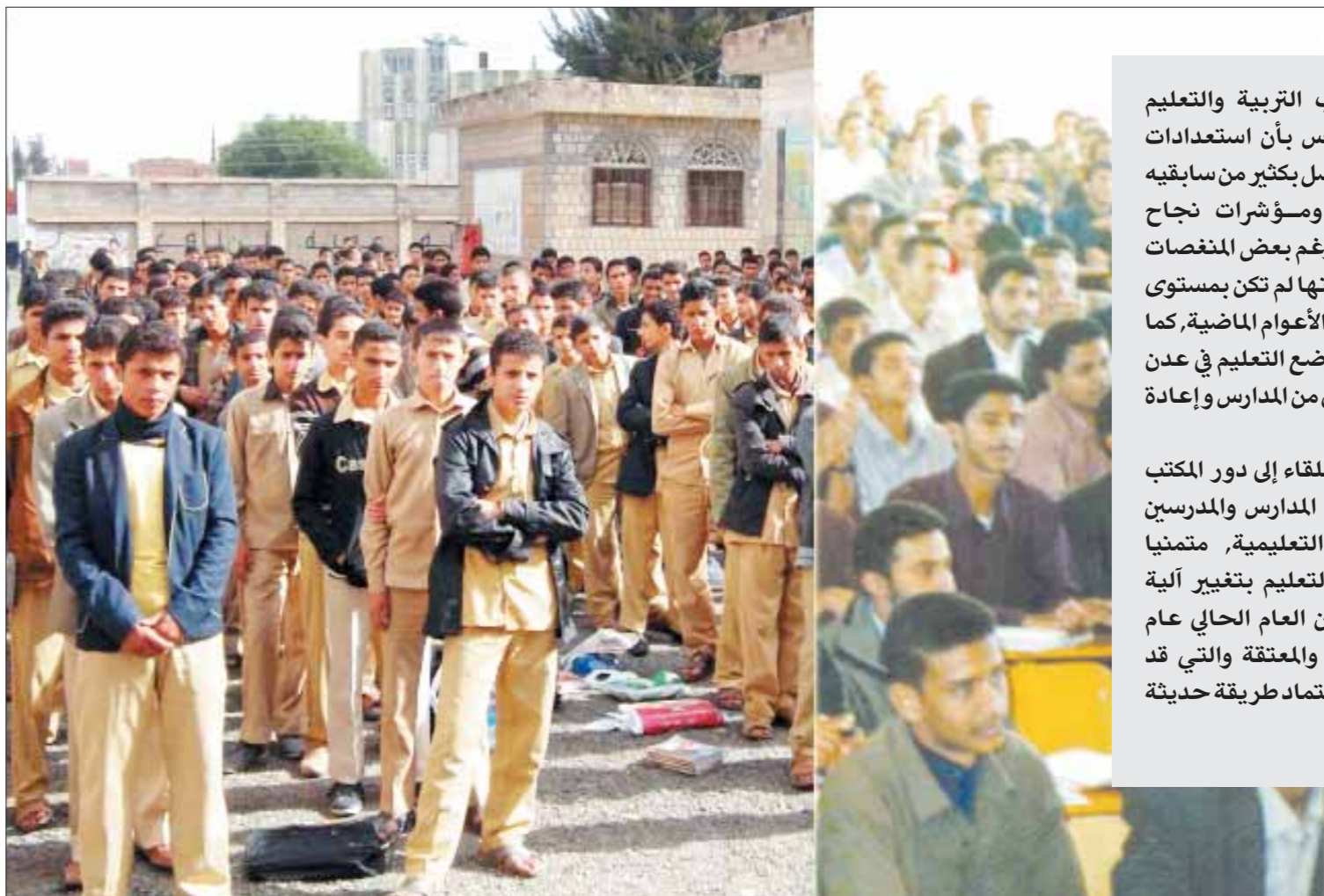
مكتسبات المرأة اليمنية في حلقة  
نقاشية بالبيضاء

البيضاء/ محمد صالح المشخر

نظم فرع اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة البيضاء أمس حلقة نقاشية للتوعية بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والمكاسب المحققة للمرأة اليمنية في وثيقته النهائية وذلك تحت عنوان " ماذا بعد مؤتمر الحوار الوطني؟". وضمن خطة فرع اللجنة الوطنية للمرأة بالمحافظة 2014م وتحديث في الحلقة النقاشية رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة أفرح حسين العزاني حول الإنجازات التي تحققت للمرأة اليمنية من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. موضحة الأهداف المنشودة من هذه المخرجات لتعزيز دور المرأة وتوسيع مشاركتها في الحياة السياسية العامة ودعم حقوقها الاقتصادية والاجتماعية مع التأكيد بالنص على تلك الإنجازات في مشروع الدستور القادم.

وتطرق العزاني إلى أهمية تكاتف الجهود الوطنية في سبيل ترجمة مخرجات الحوار الوطني على أرض الواقع. وأثرت الحلقة بنقاش مستفيض من قبل القيادات النسائية والسياسيات المشاركة في الحلقة تناول مجموعة من القضايا المتصلة بمخرجات الحوار ذات الأهمية في المرحلة الانتقالية ومنها بناء الدولة الاتحادية وتقسيم اليمن إلى مجموعة من الأقاليم والعلاقات المستقبلية بين الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم بما في ذلك توزيع الثروات الطبيعية والسيادية بين الولايات وحكومات الأقاليم والحكومة الاتحادية.

وطرحت المشاركات في الحلقة نقاشية عدداً من الاستفسارات التي تستشرف مستقبل المرأة والأسرة والمجتمع فضلاً عن التطرق إلى مدى تقبل المجتمع للإنجازات والمكاسب التي تحققت للمرأة اليمنية عبر مخرجات الحوار والآمال المعقودة لدعمها خلال الاستفتاء على مشروع الدستور القادم.

مدير التربية والتعليم بعدن لـ(الثورة):  
العام الدراسي الجديد سيكون خالياً من الحالة القديمة  
والمعتقة وخصوصاً آلية الامتحانات للشهادة النهائية

قال مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن سالم مغلص بأن استعدادات المكتب هذا العام ستكون أفضل بكثير من سابقه نظراً للانفراج السياسي ومؤشرات نجاح مخرجات الحوار الوطني رغم بعض المنغصات التي تحدث هنا وهناك ولكنها لم تكن بمستوى اشتداد الأزمة السياسية في الأعوام الماضية، كما أن هناك ما يبشر لتحسن وضع التعليم في عدن لاسيما بعد خروج النازحين من المدارس وإعادة ترميمها.

وتطرق مغلص في هذا اللقاء إلى دور المكتب في التنسيق والإشراف على المدارس والمدرسين والإشراف على العملية التعليمية، متمنياً بأن تقوم وزارة التربية والتعليم بتغيير آلية الامتحان من أجل أن يكون العام الحالي عام خالياً من الطرق القديمة والمعتقة والتي قد انتهت في كثير من الدول واعتماد طريقة حديثة ومتطورة.

عدن/ نبيل الجعيد

الذين عند أولياء أمورهم القدرة على إدخالهم مدارس بهدف تحسين أوضاعهم بسبب قلة أعداد الطلاب عكس المدارس العامة التي تشهد كثافة عالية جداً.

لكن نستطيع القول في بعض الأحيان أن بعض مدارس التعليم الأهلي وللأسف الشديد تحولت إلى أداة بحث عن المال والربح السريع عكس بعض المدارس التي تمتلك إرادة قوية في الأداء والعمل على التسوية بين جمع المال والكسب الحلال من خلال إعطاء الطلاب حالة من التفاعل والخروج بتحصيلاً علمي متميز، أما بخصوص عملية المراقبة هذا يتم من خلال إدارة التعليم الأهلي التابع لإدارة مكتب التربية والخاص بمتابعة مهام وأداء مدارس التعليم الأهلي على مستوى محافظة عدن.

## محاربة التعليم

ما هي أهم صعوبات التي تواجه أداء مكتب التربية بعدن؟ هناك صعوبات وعراقيل رافقت العمل والأداء التربوي بجميع مديريات عدن نتيجة الوضع الأمني الذي شجع على كثير من الأعمال غير القانونية أو الأخلاقية في محاربة التعليم لأغراض سياسية ومصالح شخصية، وهذه الأوضاع التي وصلت إلى مدارس التعليم كانت قد خلقت حالة من القلق والخوف لداة أولياء الأمور على أولادهم.

ومن الصعوبات التي شهدتها العام الماضي مثل نزوح الأسر واقتحام المدارس من قبل البعض نتيجة الحرب التي شهدتها محافظة أبين مع عناصر تنظيم القاعدة والتي كردت الآلاف من الأسر إلى مدينة عدن، وكذا نقص التوظيف وفقاً للتخصصات والاحتياجات العلمية علماً أن التوظيف كان في السابق بطرق عشوائية ويتم بالمحسوبية وليس بالمعايير المطلوبة نتيجة ممارسة الفساد في هذا الجانب مما أدى إلى تعطيل وتؤدي مخرجات التعليم.

\* كلمة أخيرة تود أن توجهها للطلاب ولأولياء الأمور؟  
- الكلمة التي نريد إيصالها للجميع ونقول أن عدن مدينة مشهود لها بأنها المدينة الرائدة والسياحة بالعلم والثقافة والسياسة فليتنا جميعاً أن نعيد لعدن اعتبارها ومكانتها التي عرفت به على مستوى الجزيرة العربية وتخرج منها الكثير من قيادات ورجال الدولة، الوطن اليوم عامة وعدن خاصة يعول على الجيل الجديد الذي يجب أن ندفع به وتشجيعه على انتهاز العلوم والمعرفة الهادفة وتوعيتهم بأن الأيام القادمة ستكون فيها متغيرات يجب أن نؤهلهم لهذا التغيير الذي لا يؤمن إلا بالكفاءات وأنه لا بديل غير التعليم وأن المستقبل إن شاء الله مروهون بالتعليم والكفاءات مهما كان الأمر.

فوضى، وهذا سلوك غير مقبول بعد أن أصبحت عملية الامتحان عملية معتقة آلية قد انتهت عكس كثير من الدول ونحن ما زلنا نعمل بها، فمكتب التربية بمحافظة عدن على تواصل مستمر مع قيادة وزارة التربية والتعليم أنه لا بد من تغيير آلية الامتحان على أن يكون العام القادم عاماً خالياً من الطرق القديمة واعتماد طريقة حديثة.

وعموماً نحن في مكتب التربية لدينا خطة سنوية ووفقاً للخطة التي تعدها وزارة التربية والتعليم من أجل سلامة سير العملية التعليمية وتصحيح كل الأخطاء وعدم تكرارها والمحافظة على سمعة التعليم وسمعة محافظة عدن هذه المحافظة التي تعد واحدة من أهم المحافظات التي تتميز بتاريخها الحضاري والثقافي والتربوي العريق.

وفيما يتعلق بالكتاب المدرسي أي عنوان من العناوين التي وصلت إلى المستودعات بالمحافظة سوف يتم توزيعها إلى جانب التي تم توزيعها أول يوم، ويتبقى بعض العناوين التي تم الوعد بها سوف يتم توزيعها وهناك العديد من الكتب يجري طباعتها وإن شاء الله ستوفر كل الكتب الدراسية على مستوى مدارس المحافظة.

## أداة للربح السريع

\* ماذا عن التعليم الأهلي وكيف تتم الرقابة عليه؟ وهل من تقييم لأداء تلك المدارس التي تشهد إقبالاً كبيراً من الطلاب؟

- التعليم الأهلي والذي يمتلك قدرات كبيرة من حيث القدرات والوسائل العلمية والتعليمية وكذا المادية والتي تمكنه من أداء متميز في العملية التعليمية خصوصاً للطلاب



• عدن سالم مغلص

3 مدارس ما  
تزال مقتصمة من  
قبل النازحين

تزال مقتصمة من قبل بعض المواطنين الذين يدعون أن منازلهم تدمرت وهذه المدارس هي مدرسة الفجر و30 نوفمبر بمديرية الشيخ عثمان ومدرسة الشروق بالمنصورة وكذا مكتب إدارة التربية بمديرية الشيخ عثمان وما زلنا نبذل جهود مستمرة لإحلالها، وهناك توجهات من قيادة السلطة المحلية بضرورة تجهيز المدارس وتوفير الأثاث اللائمة لا بنائنا الطلاب. حيث تم التنسيق مع الوحدة التنفيذية للنازحين وهو الأمر الذي كان يعيق عملنا ولكن في آخر لقاء أكدوا أن هؤلاء الناس ليسوا نازحين بل رافضين الخروج من مستوى المدارس بحجة أن منازلهم تعرضت للهدم، ولكن نحن قلنا أننا بحاجة المدارس نظراً لكثرة أعداد الطلاب والتربية والتعليم لن تتحمل مسؤولية الأسر بل هناك سلطة محلية تتحمل ذلك سواء بمحافظة أبين أو عدن.

## تغيير آلية الامتحانات

\* العام الماضي شهد حالة من الخروقات وخصوصاً في عملية الامتحانات الوزارية هل من خطة لتجاوز تلك الأخطاء؟

- أولاً ما يتعلق بالخروقات وعملية الغش كانت على مستوى الجمهورية وذلك بسبب التعمد الذي مارسه بعض من ضعفاء النفوس لتسوية العملية التعليمية سواء بمحافظة عدن أو باقي المحافظات وهذا العمل المشين الذي خان داخل بسير الامتحانات لبعض المواد كان موقفاً مخزياً لمحافظة عدن التي لم تكن تعهد هذه الأعمال إلا من خلال الفساد المستشري والذي تجول سلوكا تراكمياً وأصبح الغش حقاً من حقوق الطلاب وولي الأمر والمجتمع ككل لتحويل التربية والتعليم إلى

\* بداية ما هي استعداداتكم وتطلعاتكم للعام الدراسي الجديد؟  
- استعدادات مكتب التربية لهذا العام أفضل بكثير من العام السابق نظراً لخروج النازحين من كافة مدارس المحافظة التي تم ترميمها وتهيتها كاملة من حيث المباني والأثاث وأيضاً الكتاب وباقي المستلزمات التي تخص العملية التعليمية، حيث تم إصدار توجيهه لمدراء التربية والمدارس ليتوزع الكتاب المدرسي بهدف الاهتمام من قبل أولياء الأمور بحضور ودفع أولادهم وفعلاً تم ذلك وكان هناك حضور مناسب.. إضافة إلى توزيع المعلمين على مستوى المدارس وهناك لجان تعمل على دراسة النقص وإعادة الترتيب وهذا إن شاء الله سيكون بادرة طيبة لاستقبال العام الدراسي بروح عالية جداً وتجاوز كل الأخطاء التي رافقت العملية التعليمية والتي هي عبارة عن تراكمات نتج عنها بأن شهد التعليم في فترة من الفترات بمحافظة عدن حالة من التزدي وتراجع التحصيل العلمي بشكل كبير وهذا ما يدفعنا على أن نعيد لعدن اعتبارها من جديد.

## تفاعل كبير

\* كيف تقيم تفاعل المواطن وحملة العودة إلى المدرسة؟  
- طبعية الحال عدن مدينة جاذبة للتعليم فأهلنا دائماً يبادرون بدفع أولادهم إلى المدارس من أجل التعليم فهم بحاجة إلى مساعدة فقط وإيجاد حلول بسيطة لمساعدتهم وتهيئة الظروف والأجواء لنجاح التعليم، ولهذا نجد تفاعلاً كبيراً رغم بعض الظروف الاقتصادية التي تعيق بعض الأسر وأبناؤها نتيجة الأوضاع الأمنية التي أدت إلى عدم الاستقرار الاقتصادي على مستوى الوطن، ولكن نجد أن المواطن يحاول التغلب بقدر الإمكان على تلك المنغصات وهذا يكون كنتيجة للتكافل والتعاون المجتمعي سواء في المنزل أو المدرسة وما تقدمه بعض المنظمات ورجال الخير لمساعدة الأسر للتغلب على تلك الظروف التي قد تواجهها الكثير من الأسر الفقيرة.

فالوطنون ليس بعدن فقط ولكن على مستوى الجمهورية لديهم تفاعل ورغبة كبيرة جداً لتشجيع الأبناء على التعليم مهما كانت المنغصات والظروف.

## نازحون في المدارس

\* وماذا عن المدارس التي ما زال فيها بعض الأسر وعملية الترميم لها؟  
- بالنسبة للمدارس التي تضررت خلال تواجد النازحين جراء الحرب التي شهدتها أبين مع عناصر القاعدة هي (80) مدرسة موزعة على مديريات المحافظة وهذه المدارس تم ترميمها وتهيتها وتوفير كل المستلزمات من أثاث وكتب مدرسي وغيرها، يتبقى أمامنا ثلاثة مدارس ما

